

النهار ويكور النهار على الليل ويجي الارض بعد موتها
واليه النشور فالنشور حياه كلية كشفا وحقيرة انتهى
وكما قام النهار بطلا لا يسقون من طالع عنقه لشرب اقداح
انقال من حال الى حال ومن سر عال لسر عال فكذلك اوجد
المغال في الليل ابطل تصحيح وابطال حجج بطل يرجو بطل
تتمودرهم ابطال لا يدرون للسدد الهطال اقصر الليل
امرطال النهار وانما سمي البطل بطله لان عنده بطل شجاعة
غيره وانشد بعض من تاه وسيره فالليل ان وصلت كالليل
ان هجرت اشكو من الطول ما اشكو من القصر قال الاكبر
ما احسن هذا في قوله فلو قال مثل قولي شغلي بها وصلت
ليلا وان هجرت فما ابا الى اطال الليل امر قصر قال الله
تعالى والليل اذا سجاى سكن واستوى ظلمته ومنه بحر
ساج وطرف ساجن فلذا قال عاطفا وظلام الكون كما
السيح فان ائدة والسيح الخرز الاسود وهو فارسي
معرب امي والحال ان ظلام الكون كما السيج في استداد
سواده اي واسالك بظلام الكون الكائن كالسيح قال
الشيخ داود الانطاك في التذكرة سيج حجر جلي يكون عن
ردي الزبيق او الكبريت الكثير وطينا بفرط الحر ويجاوز
الضخ ولم يعرف ولا بغير الهند ثم ظهر سنة خمس
وسبعماية ببعض جبال الشام منه بعد ان رايتاه جيلا
واجود السيج الصفيق البراق الخفيف وهو بارد يابس

في الثانية

في الثانية اذا شرب منع الخفقان وفتح السدد وقتت
الحصى وان سقى بعد الحرق والغسل واكحل به جبه العين
من الغشاوة واحدا البصر ومن خواصه ان حمله يدفع العين
وان ادامة النظر اليه تقوى البصر وتمنع نزول الماء واذا
كتب عليه بسطور دقيقة وادام صاحب الوقت النظر
اليها ردت من يومها ولم يخص بسورة لم يكن وهو يصير
الطحال ويصلبه ماء الين ولا بد له من افعاله انتهى ولما
توسل بخجل الليل الرابع كل نازل والصباغ ففاهم
بالفواد نازل السائر بصاحبه المنازل سيد بازل مطلق
غير مقيد مجد غير هازل وكان الليل موطن ما لاه فيه
لاح ولا عازل عازل لغزل النور بمغازل ناسب ان يتوسل
بكل رفيع من الرفيع غير نازل فقال جعله الله لغيب
غريب الاسرار نازل مجانيا لاهل الحور في كل طور
عازل بمنازل جمع وهو المحل افلاك جمع فلت قال
في القاموس الفلك حركته مدار النجوم جمعه افلاك وذللك
بضم تين انتهى وفي التعريفات للسيد الشريف الفلك
جسم كروي بسيط به سطحان ظاهري وباطني وهما
مثليان مركبهما واحد وفي رسالة الحدود لابن سينا
هو جسم بسيط كروي غير قابل للكون والفساد متحرك
بالطبع عن الوسط مشتمل عليه انتهى وقيل انه من موح
مكتوف نفعه في شرح الدلائل والافلاك تسعة السموات